وسائل الإعلام العربية والدولية في تعليقها على نتائج زيارة فخامة الرئيس إلى المملكة العربية السعودية وترتيبات مؤتمر المانحين في لندن :

# مباحثات رئيس الجمهورية مع خادم الحرمين الشريفين تناولت سبل إنجاح مؤتمر المانحين

# مشاركة المملكة في مؤتمر المانحين دعم للتنمية في اليمن ومساهمة لتحقيق أهدافه

## يتوقع أن يخرج مؤتمر المانحين بنتائج إيجابية تساعد الاقتصاد اليمني على النهوض ليتواكب واقتصاديات المنطقة

الرئيس علي عبد الله صالح والرئيس الفرنسي شيراك يبحثان تعزيز عَلاقات الشراكة ويستعرضان المستجدات الإقليمية والدولية

## مؤتمر المانحين فرصة كبيرة وفعالة من أجل مساندة اليمن في جهوده إلى الإصلاح وترشيد القرار الاقتصادي

صنعاء / سبأ :

أبرزت وسائل الإعلام العربية والدولية نتائج زيارة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى المملكة العربية السعودية ومباحثاته مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وذلك في مستهل جولة تشمل المملكة المتحدة وفرنسا.

ففي المملكة العربية السعودية أوضحت وكالة الأنباء السعودية والقناة الإخبارية الفضائية وراديو الرياض انه جرى خلال جلسة المباحثات الرسمية التي عقدت بين فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز بحث مجمل الأحداث والمستجدات على الساحات العربية والإسلامية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والوضع في العراق إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وبينت وكالة الأنباء السعودية بأن المملكة تشارك في مؤتمر المانحين للجمهورية اليمنية الذي يبدأ اليوم الأربعاء في لندن بوفد مكون من وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ووزير الدولة للشئون الخارجية الدكتور نزار عبيد مدني ونائب الرئيس والعضو المنتدب للصندوق السعودي للتنمية المهندس يوسف البسام، مشيرة إلى أن المؤتمر سيبحث سبل مساعدة الحكومة اليمنية في تنفيذ برنامجها الإصلاحي ودعم خطة التنمية فيها .

وقالت "تأتي مشاركة المملكة في هذا المؤتمر دعما منها للتنمية في الجمهورية اليمنية الشقيقة ومساهمة منها في إنجاحه وتحقيقه لأهدافه ويتوقع أن يخرج المؤتمر بنتائج ايجابية تساعد الاقتصاد اليمني على النهوض والتنمية ليتواكب مع اقتصاديات المنطقة وليحقق تأهيلا تنمويا شاملاً في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية ".

من جانبها ذكرت وكالة أنباء البحرين بان المباحثات بين الأخ الرئيس وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية تناولت العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها بالإضافة إلى بحث الترتيبات الخاصة بمؤتمر المانحين بلندن الخاص بدعم مسيرة التنمية في اليمن.

وقالت بأن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يرأس وفد بلاده في مؤتمر المانحين كما سيقوم بزيارة إلى فرنسا حيث يجرى مع الرئيس جاك شيراك مباحثات تتناول سبل تعزيز العلاقات والشراكة بين البلدين بالإضافة إلى المستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفى طليعتها التطورات الراهنة في منطقة الشرق الأوسط.

● وكالة يونايتد برس انترناشنال ( يو بي آي ) قالت بأن الرئيس اليمني بحث مع العاهل السعودي العلاقات المتميزة بين البلدين خصوصا في مكافحة الإرهاب.

وذكرت الوكالة بأن الأخ الرئيس أشار إلى أن لليمن تعول على الدور الذي تلعبه السعودية في إطار دول مجلس التعاون الخليجي من اجل إنجاح مؤتمر المانحين والخروج منه بالنتائج المرجوة.

وأوردت الوكالة حديث ممثل مفوضية الاتحاد الأوروبي في صنعاء الذي وصف مؤتمر المانحين لبحث تمويل المشروعات التنموية في اليمن ,بأنه خطوة واعده لدمج اليمن مع دول مجلس التعاون الخليجي.

● ونقلت وكالة ( يو بي آي ) عن القائم بأعمال بعثة مفوضية الاتحاد الأوروبي لدى اليمن رالف درا ير قوله " أن هذا المؤتمر يعد مؤشراً للاستفادة من أجل الاستقرار والأمن في شبه الجزيرة العربية، وان نجاحه يشكل دعماً كبيراً لهذا الوضع في المستقبل.

وأضافت بأنه أشار إلى أن اهتمام الاتحاد الأوروبي بتقديم المزيد من المساعدات التنموية إلى اليمن مع التركيز بشكل خاص على تعزيز عملية التقدم الديمقراطي ومساعدة البلد في توجهات الإصلاحات الاقتصادية القائمة. وقالت بأنه لفت إلى الدور الكبير الذي تقوم به المفوضية الأوروبية في مساعدة اليمن للتغلب على المشكلات التنموية التي تواجهها، موضحاً أنه "من هذا المنطلق ترحب المفوضية الأوروبية بمؤتمر المانحين وستتعاون من خلاله مع الحكومة اليمنية ودول مجلس التعاون الخليجي وبقية المانحين على إنجاحه بما يلبي طموحات اليمن".

**وزير الخارجية الكويتي : مؤتمر المانحين يهدف إلى مساندة الأشقاء في اليمن وتسويق خطة التنمية**

● إلى ذلك أوردت وكالة الأنباء الكويتية قول نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ الدكتور محمد الصباح أمس أن مؤتمر المانحين يهدف إلى مساندة الأشقاء في اليمن وتسويق خطة التنمية اليمنية بالدرجة الأولى وعرض التحديات التي يواجهها الاقتصاد اليمني في الفترة المقبلة .

وتناولت تأكيد الشيخ محمد الصباح للصحافيين قبل مغادرته إلى لندن للمشاركة في مؤتمر المانحين أهمية أن يكون " هذا المؤتمر فعالاً في مساندة الجهود التي يقوم بها أشقاؤنا في اليمن من اجل إصلاح وترشيد الاقتصاد اليمني".

وقالت انه أشار إلى دعوات قادة دول مجلس التعاون الخليجي في قمة أبوظبي الأخيرة التي أكدت الرغبة بعقد مثل هذا الاجتماع "من اجل مساعدة أشقائنا في اليمن لتحقيق طموحات خططهم التنموية وكذلك لكي يعبر المجتمع الدولي عن دعمه ومساندته لرفع المستوى الاقتصادي لليمن".

**اهتمام الاتحاد الأوروبي بتقديم الدعم لليمن بهدف مساعدته في توجهات الإصلاحات الاقتصادية القائمة**

وأضافت الوكالة الكويتية أن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي عبر عن الأمل أن يكون هذا المؤتمر فرصة كبيرة وفعالة من اجل مساندة الجهود اليمنية الهادفة إلى الإصلاح وترشيد القرار الاقتصادي وان تكون النتائج المرجوة ايجابية على معدلات الأداء للاقتصاد اليمني.

● وكالة أنباء الإمارات ووكالة الأنباء القطرية ذكرتا بأن المباحثات اليمنية السعودية تناولت مجمل الأحداث والمستجدات على الساحات العربية والإسلامية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والوضع في العراق.

**وزير الخارجية العُماني : دول مجلس التعاون والبنك الدولي والمؤسسات الدولية ستقدم خلال المؤتمر خططها لمساعدة اليمن**

● من جانبها بثت وكالة الأنباء العُمانية خبر مغادرة يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسئول عن الشؤون الخارجية متوجها إلى لندن ليترأس وفد السلطنة في مؤتمر الدول المانحة لليمن.

وأشارت إلى انه صرح لدى مغادرته بان دول مجلس التعاون والبنك الدولي والمؤسسات المالية ستقدم خلال المؤتمر خططها التي وضعتها في سياق مساعدة اليمن.

**المؤتمر مؤشر للاستفادة من أجل الاستقرار والأمن في شبه الجزيرة العربية**

وقالت إنه أوضح انه سيكون هناك طرق مختلفة للبرنامج وهى تبرعات وقروض طويلة الأجل من الدول المشاركة والمؤسسات المالية مشيرا إلى أن هناك آلية لتنفيذ هذه البرامج والمشاريع .

وتناولت زيارة الأخ الرئيس للسعودية كل من وكالة أنباء الصين الجديدة / شينخوا/ ووكالة الأنباء الألمانية وعدد من المواقع الإخبارية على شبكة الانترنت.

---

بدء أعمال المؤتمر الطبي اليمني السعودي الثاني لأمراض المناعة في تعز

## عبد العزيز عبد الغني : المؤتمر يؤكد حقيقة تعاون البلدين في المستويات كافة

تعز / سبأ

افتتح الأخ عبد العزيز عبد الغنى رئيس مجلس الشورى أمس الثلاثاء بجامعة تعز أعمال المؤتمر اليمني السعودي الثاني لأمراض المناعة والحساسية والذي يستمر حتى غداً الخميس.

وحضر الافتتاح الإخوة أحمد عبد الله الحجري محافظ محافظة تعز والدكتور محمد عبد الله الصوفي رئيس جامعة تعز والدكتور عبد الولي المغلس رئيس المؤتمر وعدد من كبار الأطباء اليمنيين والسعوديين.

وقد ألقى رئيس مجلس الشورى كلمة في افتتاح المؤتمر نقل في مستهلها تحيات فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية راعى المؤتمر ومباركته له وللقائمين عليه جامعة تعز وجامعة الملك عبد العزيز والمركز الوطني للحساسية والمناعة بالرياض والجمعية السعودية لأمراض الباطنية واهتمامه بالمخرجات التي ستتمخض عن المؤتمر.

وقال رئيس مجلس الشورى أن المؤتمر في دورته الثانية، يؤكد حقيقة مهمة وهي أن التعاون اليمني السعودي في كل مستوياته السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والطبية في تطور مستمر ويعبر عن حالة متميزة من العلاقات المبنية على وشائج القربى والجوار والمصير المشترك.

أضاف وفيما ينعقد هذا المؤتمر المهم هنا في تعز فإن قيادتي البلدين ممثلة بفخامة الأخ الرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهورية وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده تلتقيان اليوم (أمس) على أرض المملكة العربية السعودية الشقيقة، ضمن سلسلة من اللقاءات الدورية التشاورية الهادفة إلى أعطاء العلاقات بين البلدين زخماً جديداً باتجاه تعميق المصالح المشتركة وزيادة التعاون والتنسيق بينهما على كافة المستويات.

ووصف رئيس مجلس الشورى العلاقات اليمنية السعودية بأنها أنموذجا للعلاقات المتميزة والمثمرة والمبنية على الإخاء وحسن الجوار والمصير المشترك، وأنها تنتظم في إطار مجلس التنسيق المشترك الذي أسهم من خلال اجتماعاته الدورية في توسيع آفاق التعاون إلى ما يمكن أن تبلغه العلاقات بين بلدين شقيقين وجارين.. معبراً عن تقديره للعوائد الإيجابية التي تحققت لفائدة التنمية في اليمن بمختلف مجالاتها من خلال هذا التعاون ومن ضمنها المجال الصحي الذي كان نصيبه وافراً من عائدات التعاون المشترك بين البلدين.

وقال الأخ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى أن تعميق التعاون في هذا المجال الهام يمثل تجسيدا لحالة الشراكة القائمة على أرض الواقع بين اليمن والمملكة العربية السعودية وبقية دول مجلس التعاون الخليجي.

وأشار إلى أن هذا التكامل يحظى اليوم بأكبر فرصة للتطور على أكثر من مستوى، في ظل الإرادة المشتركة لليمن ودول مجلس التعاون تتضح جلياً من خلال مؤتمر المانحين الذي سيفتتحه فخامة الأخ الرئيس اليوم الأربعاء في العاصمة البريطانية لندن، هذا الحدث الذي يؤكد مقدار الاهتمام الذي يبديه الأشقاء والأصدقاء في العالم مع اليمن وهو يتهيأ لتنفيذ واحدة من أهم خططه للتنمية وأعنى بها الخطة الخمسية الثالثة والبرنامج الاستثماري الملحق بها واللذين من شأنهما أن يدفعا بالاقتصاد الوطني متعدد الأنشطة والقائم على أسس راسخة نحو مزيد من الاندماج مع الاقتصادي الإقليمي الخليجي خصوصاً والاقتصاد العالمي بشكل عام.

ونوه رئيس مجلس الشورى بالجهود التي تبذلها الدولة في مواجهة الأمراض المناعية مشيرا الى أن بلادنا كانت من أوائل الدول التي قامت بإطلاق البرنامج الوطني لمكافحة الايدز والامراض المنقولة جنسياً، ليمثل أحد برامج الرعاية الصحية الأولية.

وقال إن البرنامج استطاع نتائجاً منذ تأسيسه عام ٨٧م أن يحقق نتائج ممتازة على صعيد التعامل مع مرض نقص المناعة المكتسب الايدز، حيث تتوافر مؤشرات يؤخذ بها في مواجهة هذا المرض من خلال عملية تنسيق واسعة النطاق بين مختلف الجهات الحكومية تنفيذا لمضامين الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الايدز التي اعتمدتها الحكومة قبل خمسة أعوام.

وأضاف أن ذلك كله يأتي في سياق جهد شامل تتبناه الدولة من أجل توفير كل إمكانات الرعاية الصحية ومواجهة الأوبئة والأمراض المعدية..فضلاً عن خدمة التطبيب التي تقدم من خلال مئات المستشفيات والمراكز الطبية والمستوصفات والمراكز الصحية المنتشرة في كل أنحاء البلاد.

وقال رئيس مجلس الشورى أن هذا المؤتمر يكتسب أهميته أيضا من كونه لا يقف عند حدود التشخيص التقني البحت للأمراض المناعية ولكنه يهدف إلى صياغة إستراتيجية للمواجهة الفعالة لتلك الأمراض، تقوم على التعاون المشترك على نطاق إقليمي يشمل اليمن والمملكة وبقية دول الخليج.

وأشار إلى المبادرات المشتركة لكل من اليمن والمملكة في مواجهة الأوبئة ومنها حمى الوادي المتصدع خير مثال على نجاح التعاون المشترك والتنسيق إزاء هذه القضايا.

وكان الدكتور محمد عبدالله الصوفي رئيس جامعة تعز قد ألقى كلمة ترحيبية بالمشاركين أكد فيها أن المؤتمر اليمني السعودي الثاني لأمراض المناعة والحساسية الذي ينعقد بالتنسيق والتعاون بين المركز الطبي بجامعة الملك عبد العزيز والمركز الوطني للحساسية والربو والمناعة بالمملكة العربية السعودية وكلية الطب بجامعة تعز وبدعم من مجموعة هائل سعيد باليمن ومؤسسة عمر العيسائي بالمملكة يعد من أهم المؤتمرات وتظاهرة علمية متميزة تعمل على تجسيد وتمتين العلاقة بين المؤسسات العلمية والبحثية في البلدين الشقيقين وتبادل المعارف والخبرات بين العلماء والباحثين والأطباء ومتابعة ومواكبة التطورات العلمية العالمية خاصة ما يتعلق بالايدز الذي أصبح يهدد كثير من الدول.

كما ألقى الدكتور جميل عبد الولي مغلس رئيس المؤتمر كلمة استعرض فيها التاريخ المشرق للعلاقات اليمنية السعودية المؤسسة على إستراتيجية الثقة والحب والشراكة على يد رجلين عظيمين في جزيرتنا العربية فخامة الأخ الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية وخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود.

وأكد أن هذه الثقة المتبادلة هي التي هيأت لمثل هذا المؤتمر الطبي والتقاء العلماء والباحثين اليمنيين والسعوديين لمناقشة أحدث التطورات الطبية المهمة في مجال طب المناعة والحساسية والأمراض المعدية كالايدز وغيرها.

كما ألقى الدكتور أحمد هايل سعيد كلمة عن الداعمين أكد فيها عن سعادته للمشاركة بافتتاح المؤتمر الزاخر بالبحوث العلمية الهامة مقدرا تقديراً عاليا الجهود الخيرة التي تبذل من أجل رعاية الإنسان في البلدين الشقيقين اليمن والسعودية.

من جانبه أكد الأخ عبد الرحيم السعدي منسق المؤتمر أن لقاء كوكبة من العلماء والباحثين اليمنيين والسعوديين للبحث في صحة الإنسان وسعادته في مدينة تعز الجميلة ليوم عظيم ومشرق.

ونوه بأهمية المواضيع التي سيقف أمامها المؤتمر والنتائج المرجوة.. داعيا الجميع إلى الاستفادة القصوى وتبادل الخبرات والمعارف وإثراء الأوراق المقدمة بالنقاش والحوار الجاد والمسول.

يذكر أن المشاركين في المؤتمر البالغ عددهم أكثر من ١٥٠ عالما وباحثاً سيقفون أمام /٥٠/ بحثاً وورقة عمل مقدمة للمؤتمر في محاوره الثلاثة التي تمثل الأمراض المعدية ومن أهمها الايدز بجميع مواضيعه وأمراض المناعة الذاتية والمشاكل الصحية بجهاز المناعة وموضوع أمراض الحساسية التي تصيب الأطفال والكبار.

حضر افتتاح المؤتمر الإخوة محمد عبد الملك الهياجم ومحمد منصور الشوافي وكيلا محافظة تعز والدكتور إبراهيم الصلوي والدكتور أحمد المدحجي نائبا رئيس جامعة تعز وعلى قاسم مغلس وكيل وزارة التعليم العالي وصقر بن عبد الله العمري ممثل الحكومة السعودية في المستشفيات السعودية باليمن والدكتور فؤاد الخلي عميد كلية الطب بجامعة تعز.